

التعليق على تفسير ابن كثير (071) | تفسير سورة آل عمران

(43) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:01

قوله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتقوكلين - 00:00:21

ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يضل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيمة - 00:00:43

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن سخط من الله ومأواه جهنم. وبئس مصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:01:04

يتلوه عليهم اياته ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين يقول تعالى مخاطبا رسوله ممتنا عليه وعلى المؤمنين فيما الان به قلبه على امته المتبعين لامرها التاركين لزجره. واطاب لهم لفظة. فيما رحمة - 00:01:36

من الله لنت لهم اي شيء جعلك لهم لينا لولا رحمة الله بك وبهم وقال قتادة فيما رحمة من الله لنت لهم يقول فبرحمة من الله لنت لهم وما صلة - 00:02:09

والعرب تصلها بالمعرفة كقوله فيما نقضهم ميثاقهم وبالنكرة كقوله عما قليل وهكذا ها هنا قال فيما رحمة من الله لنت لهم. اي برحمة من الله وقال الحسن البصري هذا التعبير بالصلة - 00:02:33

انا من باب التأدب مع القرآن من باب التأدب مع القرآن لأن القرآن مصنون من الزيادة والنقصان والا فالعلماء في العربية يقولون زائدة. لانك لو لو حذفتها ما تأثر الاسلوب - 00:03:02

ولذلك التقدير بعد حذفها فيما رحمة من الله فبرحمة فيما نقضهم وهكذا فالقرآن مصنون من الزيادة والنقصان وليس معنى الزيادة هنا الزيادة من التي لا فائدة لها من كل وجه - 00:03:21

انت لو حذفتها استقام الكلام لكن لا تكون قوته مثل قوتها بوجودها فلها معنى تأكيد قد يستغنى عن هذا المعنى ويستقيم الكلام بدونه لكن يبقى انه يعطوا الكلام قوة وتعبيرهم بانها زائدة - 00:03:47

بعض التفاسير يقول زائدة ما يتحاشى اتباعا كلام النحات ونظرا لاثرها الظاهر لو حذفت فيما رحمة فبرحمة كانه رأي فانه لا يتأثر الكلام مع انه من حيث القوة لا شك انه يتأثر - 00:04:15

صلة لتأكيد الكلام وتقويته وهذه فائدتها وحينئذ يكون الكلام كلام الله جل وعلا مصنون من الزيادة التي لا فائدة لها البتة نعم وقال الحسن البصري هذا خلق محمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله به - 00:04:45

وهذه الاية الكريمة شبيهة بقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال الامام احمد حدثنا حبيبة قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد بن زياد - 00:05:13

قال حدثني ابو راشد الحبراني قال اخذ بيدي ابو امامۃ الباهلي وقال ابو امامۃ الباهلي وقال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فقال يا ابا امامه ان من المؤمنين من - 00:05:42

انه لي قلبه تفرد به احمد ثم قال تعالى ولو كنت فظا بقية ابن الوليد وقد صرخ بالتحديث هنا ولذا صحه بعضهم ومعناه فيه في شيء مما يستنكر من ان النبي عليه الصلاة والسلام يعامل بعض الصحابة - 00:06:07

بمعاملة تختلف عن غيره على كل حال الحديث في المسند والاسناد المذكور فيه قوة وعل يقول واعل الالباني هذا اللفظ لضعف احمد ابن الفرج لف اخر يعني ما هو باللي معناه - 00:06:38

ومتابع عليه كمارأيت واخرجه ابن عساكر ايضا تخریج اللي عندکم وش يقول يقول اخرجه الامام احمد بسنده ومتنه ايه وسنده حسن وبقية هو ابن الوليد صرخ بالصبر. صرخ بالسماع - 00:07:02

وقال الهيثمي رجال الصحيح ايه قد يكون الظاهر من الاسناد الصحة وفيه علة قد يكون الاسناد مثل الشمس وفيه علة لا يطلع عليها الا الائمة وهذه العلة تعرف طرق عند اهل العلم - 00:07:20

تعرف بالخلاف والتفرد وبقراء تظم ويهتدي تهزها ما يعرفها الا الكبار على كل حال العلل حديثية موجودة عند اهل العلم ولا يعرفها الا الاذاذ من الائمة وبعض الرواية يكون قد خرج له الائمة كلهم - 00:07:50

ويخطئ في حديث يعبر عنه عند اهل العلم بطريقة لا يفهمها احاد المتعلمین قال الشافعی في شخص خرج له السبعة وهذا الحديث سلك فيه فلان طريق طريق المجرة يمدحونه الا يذمه الحین - 00:08:22

ها فدریک ایش معنی اذا سلك الجادة اذا ها؟ مجب؟ ایه. الطریقة الجادة ایه ها تعود على هذا ومشی عليه يعني اذا قال شخص روی حدیثا قال حدثنا مالک عن نافع عن ابن عمر - 00:08:54

وراوه تقة اخر فقال حدثنا مالک عن نافع عن ابن عباس ایهما ارجح ليش ها؟ خلاف الجادة لأن الجادة يجري عليها اللسان وانت لا تشعر نعم فيخشى من من من - 00:09:24

هذا الحديث لا سيما وان اللفظ يلين قلبي لبعض المؤمنين فنانين في قلبه ايه انك علقت احسن الله قلت جمعناه فيه ما يستنكر انه عليه الصلاة والسلام نعامل بعض الصحابة بمعاملة عن غيرهم - 00:09:45

ایه عليه الصلاة والسلام يعامل بعض الصحابة بمعاملة عن غيرهم ان من المؤمنين من لين لي قلبه وبعض المؤمنين يقوسو قلبه على النبي عليه الصلاة والسلام هذه نکارة اخرى ها - 00:10:09

لا يفهم يعني يكون مفهوم للمنطق هذا لكن من يللي قلبه قد سريع الامتثال للنبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر رضي الله عنه يا ابا امامه ان من المؤمنين من يلين لي قلبه - 00:10:34

انا اللفظ من يلين له قلبي. له قلبي مسألة ثانية لكن حتى بهذا التعبير مسؤولة في بفعل بعض الصحابة احسن الله اليك صلح الحديثية ابو بكر كان من اسرع الممثلین للنبي عليه الصلاة والسلام. هذا يحتاج الى آآ - 00:10:55

نحتاج الى تنبیه ويحتاج الى تنبیه وهذا معروف بما عرف من حال الصحابة وتفاوتهم في الايمان هذا معروف ابو بكر ما هو مثل غيره نعم والاعراب ليسوا مثل الصحابة الذين وقر الايمان في قلوبهم - 00:11:21

لكن المسألة فيها شيء شع نعم ثم قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك والفتح الغليظ والمراد به ها هنا غليظ الكلام لقوله بعد ذلك غليظ القلب اي ولو كنت شيء الكلام - 00:11:43

قاسي القلب عليهم لانفضوا عنك وتركوك. يا شيء الخلق اي لو كنت شيء الخلق قاسي القلب عليهم عنك وتركوك والكلام من الخلق. اي لو كنت شيء الخلق قاسي القلب عليهم لانفضوا عنك قسوة القلب - 00:12:08

من سوء الخلق نعم ولكن الله جمعهم عليك والان جانبك لهم تأليفا لقلوبهم كما قال عبدالله بن عمرو انه رأى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة انه ليس بفظ ولا غليظ - 00:12:34

ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن ان يعفو ويصفح. عليه الصلاة والسلام. وروى ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذی قال انبأنا بشر بن عبيد الدارمی قال حدثنا عمار بن عبد الرحمن - 00:12:56

عن المسعود عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض حديث غريب - [00:13:21](#)

هذا على شيء لا شك انه حديث ضعيف ضعفه ظاهر والنبي عليه الصلاة والسلام عرف عنه مداراة بخلاف المداهنة لما طرق الباب قال النبي عليه الصلاة والسلام بنس اخو العشيرة - [00:13:42](#)

فلما دخل الان له الكلام وقالت عائشة قلت ما قلت تقول حينئذ ما تقول قال ان شر الناس من تركه الناس اتقاء شره هذي مداراة لكن المداهنة والدو لو تدهنوا فيدهنون - [00:14:01](#)

لا تجوز بحال اه معاملة الناس بما يلي بما يجلب قلوبهم يميلهم اليك ليقبلوا كلامك هذا مطلوب ولو كان عليهم ما عليهم نعم. ولهذا قال تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. وكذلك كان رسول الله صلی الله - [00:14:22](#)

الله عليه وسلم يشاور اصحابه وكذلك كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يشاور اصحابه في الامر اذا حدث تطيبها لقلوبهم ليكون انشط لهم فيما يفعلونه. كما شاورهم يوم بدر في الذهاب الى العير. فقالوا يا رسول الله - [00:14:51](#)

لو استعرضت بنا عرض البحر لقطعناه معك ولو سرت بنا الى برك الغمام لسرنا معك ولا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - [00:15:21](#)

ولكن نقول اذهب فتحن معك وبين يديك وعن يمينك وعن شمالك مقاتلون وشاورهم ايضا اين يكون المنزل؟ حتى اشار المنذر بن عمرو المعلق ليموت بالتقدم الى امام القوم ايش المؤنق والمعنق - [00:15:41](#)

حتى اشار المنذر بن عمرو التقدم الى ليس من حباب حفظك الله. شاورهم ايضا اين يكون المنزل المنذر بن عامر كأنها المعنق الذي يسير العنق المسرع مسرع الى الموت بالتقدم الى امام القوم - [00:16:10](#)

يقول اعنق الى كذا قد قال فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم لما بلغه مقتله اعنق ليموت فان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه فيكون المؤنق المؤنق اللي يموت ايه - [00:16:37](#)

المعنق الذي صار العنق والعنق السير بالقوة اليه اشار الحباب المنذر؟ اها في السيرة ما قال اللي اشار اليه الحضار ابن المنذر جاء في ايه السير والعنق حتى اشار اليه - [00:17:00](#)

المنذر بن عمرو المعنق ليموت الصبر تقدمي امام القوم نعم حتى اشار المنذر بن عمرو المعنق ليموت بالتقدم الى امام القوم وشاورهم في احد في ان ان يقعده في المدينة او يخرج الى العدو - [00:17:25](#)

فashar جمهورهم بالخروج اليهم فخرج اليهم وشاورهم يوم الخندق في مصالحة الاحزاب بثلاث ثمار المدينة عام اذ فابى ذلك عليه السعدان سعد بن معاذ وسعد بن عبادة. فترك ذلك. وشاورهم يوم الحديبية - [00:17:50](#)

في ان يميل على ذرار المشركين. فقال له الصديق انا لم نجئ لقتل احد. وانما جئنا معتمرين فاجابه الى ما قال وقال صلی الله عليه وسلم في قصة الافالك اشيروا علي عشر المسلمين - [00:18:13](#)

في قوم الظنو اهلي ورموهم بسوء والله ما علمت عليه الا خيرا واستشار عليا واسامة في فراق عائشة رضي الله عنها فكان صلی الله عليه وسلم يشاورهم في الحروب ونحوها - [00:18:36](#)

وقد اختلف الفقهاء هل كان ذلك واجبا عليه؟ او من باب الندب تطيبها لقلوبهم على قولين وقد قال الحاكم في مستدركه انبأنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي قال حدثنا يحيى بن يحيى بن ابي مريم قال انبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى وشاورهم في الامر. قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - [00:19:01](#)

العلاف بمصر قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى وشاورهم في الامر. قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - [00:19:24](#)

ثم قال صحيح على شرط الشيفيين وقد قال الحاكم في مستدركه انبأنا ابو جعفر عندك؟ اي نعم. قد قال الحاكم لمستدركه. نعم نعم انبأنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي - [00:19:46](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي مريم قال العلاف بمصر قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

عن ابن عباس في قوله تعالى وشاورهم في الامر. قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:20:09

ثم قال صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه وكذا رواه الكلبي عن ابي صالح قالوا في السير ان ابا بكر وعمر مستشاراه في الامر العامة وعلى وزير مستشاراه في الاموال الخاصة - 00:20:34

نعم. وكذا رواه الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت في ابي بكر وعمر حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيريه وابوي المسلمين وقد روی الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الحميد عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غن - 00:20:57

عن عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر لو اجتمعنا في مشورة ما خالفتكم اجتمعتما لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكم. وروى ابن مروي عن علي ابن ابي طالب قال - 00:21:27

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال مشاورة اهل الرأي ثم اتباعهم وقد قال ابن ماجة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن بکير عن شيبان عن عبد الملك - 00:22:00

ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المستشار مؤمن ورواه ابو داود والترمذی وحسنہ النساءی من حديث عبد الملك ابن عمیر ببساط من هذا - 00:22:19

ثم قال ابن ماجة عندك يحيى ابن بکير هنا نعم وعن شيبان قال لي انا عندي ابا يحيى ابن ابي بکير المخزومي لكنه متقدم. ستة في خا يحيى بن بکير - 00:22:40

الازهرية ابن ابي بکير هو ابن عبد الله ابن بکير وقوته متأخرة مخزومة هلا الكرمانی متقدم مع ابن ابي بکير البخاری يا شيخ البخاری البخاری ایه معروف طبقته متأخرة لكن - 00:23:03

ابي بکير متقدم عليهم نعم. ثم قال ابن ماجة حدثنا ابو بکير بن ابي شيبة قال حدثنا اسود بن عامر عن شريك عن الاعمش عن ابي عمر الشیبانی عن ابی مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:23:25

وسلم المستشار مؤمن تفرد به وقال ايضا حدثنا ابو بکير قال حدثنا يحيى بن زکریا بن ابی زائدة وعلی بن هاشم عن ابی لیلی عن ابی الزبیر عن جابر - 00:23:47

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه تفرد به ايضا وهذا مضعف. اخوه اذا استشار اخوه تقدم المفعول او تأخر عنده يستشيره ويشير عليه. فليشر عليه - 00:24:10

سفر احدكم اخوه لا اذا اخاه هو تقدم من مفعوله وتأخر واحدهم مستشير واحدهم فليشر الكلام فليشر احدكم ایه معروف فليأخذ التقديم والتأخير لكن النص الوارد اخاه اذا فلينشر عليه كيف يستشيره ويشير عليه - 00:24:42

ما يمكن يشير على السائل تشفاف طلب على كل حال المعنى واضح على الاحتمالين فيه مستشار ومستشير والمستشار يجب ان ينصح لأخيه ويشر عليه بما يراه هو الصواب والحديث ضعيف ضعيف - 00:25:12

يقول فيه علتان الاولى عننت ابی الزبیر وهو مدلس والثانی ابن ابی لیلی عن ابی لیلی ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابی لیلی الفقيه ومضعف بسوء الحفظ الفقيه الذي يدور اسمه كثيرا في كتب الفقه - 00:25:43

قال بهذا فلان وفلان وابن ابی لیلی هو محمد ابن عبد الرحمن وابوه عبد الرحمن محدث من رجال الصحيح لكنه ليس بفقیه قال هنا في حفظك الله اهاد شوف الأحناف لا لا مستقل املؤه بليلة مستقل - 00:26:04

مثله بن شبرمة وابن وثور ها السلام عليکم مثلا الاقتصاد امام في الصحيح لا اقصدها هنا خارج الصحيح لا لا نعم. قوله تعالى وما كان لنبي ان يضل وقوله تعالى اذا عزمت فتوكل على الله - 00:26:29

اي اذا شاورتهم في الامر وعزمت عليه فتوكل على الله فيه ان الله يترجح لديك ما كنت متزددا فيه بعد المشاورة توكل على الله وامضي لانه تعزز الرأي بعد من بعد ان كان رأي واحد صار رأي مجموعة - 00:26:56

نعم فتوكل على الله فيه ان الله يحب المتكلمين وقوله تعالى من القراءات في الآية اذا عزمت فتوكل على الله هذه ذكرها شيخ الاسلام وجعلها من ادلة اثبات صفة العزم لله جل وعلا - 00:27:18

صفة العزم لله جل وعلا هل تثبت لهذه القراءة ولقول ام سلمة فعزم الله لي فقلتها كلمة في كتاب الجنائز من صحيح مسلم ولقول الامام مسلم في مقدمة صحيحة فإذا عزم لي تمامه - [00:27:43](#)

فاول من يستفيد منه انا جاءت صفة العزم في هذه النصوص من هذه القراءة وشيخ الاسلام اعتمد عليها كلام ام سلمة وهو ان كان موقوفا الا انه ما لا يقال بالرأي فله حكم الرفع - [00:28:06](#)

فذكر شيخ الاسلام واختلف السلف في صفة العزم الاول انها لا تثبت لله جل وعلا لانه ليس فيها نص ملزم ان يرحم قراءة صحيحة من كتاب الله او حديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. والثاني وهو الاصح - [00:28:26](#)

انها تثبت لله جل وعلا هذا كلام شيخ الاسلام فاعتمد على هذه الآية وعلى هذه القراءة ولا ندرى ما قيمتها الاسنادية بالنسبة لعلم القراءات. نعم. وقوله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. وعلى الله - [00:28:50](#)

فليتوكل المؤمنون وهذا كما تقدم من قوله وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ثم امرهم بالتوكيل عليه فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله تعالى وما كان النبي ان يضل - [00:29:19](#)

قال ابن عباس قال ابن مجاهد والحسن وغير واحد ما ينبغي لنبي ان يخون وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا ابو الانبياء - [00:29:42](#)

يصومون من الخيانة نسأل الله العافية اه قد يقول قائل هذا من الوضوح بحيث لا يحتاج الى ان ينبه عليه فقد شيء من الغنيمة مع قطيفة حمراء فقال بعضهم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها - [00:30:02](#)

فنزلت الآية ما كان النبي من يغل وهذا غلوال الاخذ من الغنيمة قبل قسمها غلوال وهو معصوم من مثل هذا لان الغلوال من كبائر الذنوب نعم وشكرا ازمة من ازمات ربنا - [00:30:30](#)

بس ما هي من نصوص الصفات اهاب قبل الرخصة ايه ليست من نصوص صفات التي يوصى بها الله وعلى كل حال سماله شيخ الاسلام لهذه الصفة الثاني وهو الاصح - [00:30:55](#)

لو نزع في هذا ما في اشكال نعم. قال حدثنا ابو اسحاق الهزارى عن سفيان عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدوا قطيفة ديهم وبدر فقالوا لعل رسول الله - [00:31:14](#)

صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله وما كان النبي ان يظل ان يخون وقال ابن جرير حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا قصيف - [00:31:34](#)

قال حدثنا مقصم قال حدثني ابن عباس ان هذه الآية وما كان لنبي ان يضل نزلت في قطيفة حمراء افقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل لعل رسول الله اخذها - [00:31:56](#)

فاكثروا في ذلك فانزل الله وما كان لنبي ان يضل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة وكذا رواه ابو داود والترمذى جميما عن قتبية عن عبد الواحد بن زياد به. وقال الترمذى - [00:32:17](#)

حسن غريب ورواه بعضهم عن خصيف عن مقصم يعني مرسلا. وروى ابن مردوه من طريق ابي عمر ابن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال اتهم المنافقون رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقد - [00:32:37](#)

فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يضل. وروي من غير وجه عن ابن عباس نحو ما قدم وهذا تبرئة له صلوات الله وسلامه عليه من جميع وهذا تنزيه وتبرئة - [00:32:59](#)

وهذا وهذا تنزيه وتبرئة له عليه الصلاة والسلام وهذا تنزيه له وتبرأ وهذا تنزيه وتبرئة له صلوات الله وسلامه عليه جميع وجوه الخيانة في اداء الامانة وقسم الغنيمة وغير ذلك - [00:33:21](#)

وقال الغوفي عن ابن عباس وما كان لنبي ان يضل اي بان يقسم لبعض السرايا ويترك بعضا وكذا قال الظحاك وقال محمد بن اسحاق وما كان لنبي ان يغل بان يترك بعض ما انزل اليه فلا يبلغه امته - [00:33:46](#)

غلوال في الوحي والهلف الوحي العافي الاموال نعم وقرأ الحسن البصري وطاووس ومجاهد والضحاك وما كان لنبي ايها بضم الياء اي

خان. وقد قال وقال قتادة والربيع بن انس نزلت هذه - [00:34:11](#)
ایة يوم بدر وقد ظل بعض اصحابه رواه ابن جرير عنهم ثم حکى عن بعضهم انه فسر هذه القراءة بمعنى يتهم بالخيانة ثم قال تعالى ومن يغلل بیأت بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. وهذا تهديد - [00:34:37](#)
شديد ووعيد اكيد وقد وردت السنة بالنهاي عن ذلك ايضا في احاديث متعددة قال الامام احمد حدثنا عبد الملك جاء بالسنة ما يدل على تحريق راح للغال وان كان فيه کلام لكن - [00:35:07](#)

عمل به كثير من اهل العلم منهم الحنابلة وغيرهم نعم قال الامام احمد حدثنا عبد الملك قال حدثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله ابن محمد ابن قيل عن عطاء ابن يسار عن ابي مالك الاشجع عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:35:27](#)
اعظم الغلول عند الله ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدار فيقطع احدهما من حظر صاحبه ذراعا اقطع طوقة من سبع اراضين الى يوم القيمة وفي الصحيحين عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلی الله عليه في سند عبدالله بن محمد بن عقيل - [00:35:52](#)

وهو في حفظه شيء ولكن حديثهم من قبيل الحسن وله شواهد في الصحيح من اقطع شبرا من من ارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. صحيح. نعم. وفي الصحيحين عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلی - [00:36:24](#)
الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقة الله يوم القيمة من سبع اراضين حديث اخر قال الامام احمد حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن هريرة - [00:36:47](#)

قارظ ابن يزيد عن عبدالرحمن وبين الاحاديث الصحيحين قال رسول الله الصحيح ان سعيد ابن زيد موجودة ما هو بعندنا افترض ان يكون المعمول عليه نعم لعل اخرها او لا يمكن تأخر ولا تقدم في احاديث كثيرة لعل اخرها - [00:37:06](#)

نعم قال الامام احمد حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن هريرة والحارث ابن يزيد. وهبيرة وان يبني عن ابن هبيرة. نعم. والحارث ابن يزيد عن عبدالرحمن بن جبير قال سمعت المستورد ابن - [00:37:35](#)

وشداد يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من ولی لنا عملا وليس له منزل فليتخذ منزل او ليست له زوجة فليتزوج وليس له خادم فليتخذ خادما او ليست له دابة - [00:37:57](#)
يتخذ دابة ومن اصاب شيئا سوى ذلك فهو غال هكذا رواه الامام احمد وقد رواه ابو داود بسند اخر وسياق اخر فقال حدثنا موسى بن مروان الرقي قال خدرك الرقي - [00:38:20](#)

قال حدثنا المعافى قال حدثنا الاوزاعي عن ابن عمران ها معافى بن عمران يقول له الياقوت ياقوتة العلماء وهناك معافى اخر متاخر له كتاب اسمه الجليس الصالح. طبع في اكثر من مرة طبع بثلاث مجلدات طبع في اربعة بالهند وفيه - [00:38:43](#)
اثار واخبار وعلوم كثيرة خرج عن الحسن البصري في هذا الكتاب قال ملعون الحسن البصري بسند صحيح قال استنجى قوم بالخبر فما لبثوا الا يسيروا حتى اكلوا العذرة شأن الله عظيم - [00:39:10](#)

الله يتوب علينا نعم حدثنا المعافى قال حدثنا الاوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملًا فليكتسب زوجة فان لم - [00:39:37](#)
يكن له خادم فليكتسب خادما. فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنًا قال ابو بكر اخبرت ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من اتخاذ غير ذلك فهو ظال او سارق - [00:40:01](#)

قال شيخنا الحافظ المزني رحمه الله رواه جعفر بن محمد الفريابي عن موسى بن مروان فقال عن عبدالرحمن بن جبير بدل جبير بن نفير وهو اشبه بالصواب وقال عن عبدالرحمن ابن جبير ابن نفير وهو اشبه بالصواب - [00:40:22](#)
بدا الجبير لا ما في بدل وقال عن عبدالرحمن ابن نجوم ابن جبير ابن نفير وهو اشبه بالصواب بن جبير لم يسمع المستورد من شدة عن عبدالرحمن بن جبير - [00:40:46](#)

يقول سمعت المستورد لم يسمع ايہ يقول سمعت الرسول محمد عبدالرحمن بن جبير قال سمعت المستورد ابن الشداد. اي فيكون

عبدالرحمن بدل من جبير ايه ابن هو جبير ابن نفير هذا ولده عبدالرحمن ابن جبير ابن نفير - [00:41:05](#)

نعم حديث اخر قال ابن جرير حدثنا ابو كريب قال حدثنا حفص بن بشر قال حدثنا يعقوب القمي قال حدثنا حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف احدكم - [00:41:32](#)

اعرفن احدكم يأتي يوم القيمة يحمل شاة لها ثواه. في نادي يا محمد يا فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك ولا اعرفن احدكم يأتي يوم القيمة يحمل جمالا له رغاء. فيقول يا محمد يا محمد - [00:41:59](#)

فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك. ولا اعرفن احدكم يأتي يوم القيمة يحمل فرسا له حمامة ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك - [00:42:26](#)

ولا اعرفن احدكم يأتي يوم القيمة يحمل قشعا من ادم. ينادي يا محمد يا محمد نفاق قشعا عندنا قشعا ثلاثة قربة بالية نعم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك - [00:42:48](#)

لم يروه احد من اهل الكتب الستة حديث اخر قال الامام احمد حدثنا سفيان عن الزهري سمع عروة يقول حدثنا ابو حميد الساعدي الساعدي قال استعمل رجل استعمل رجل صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:43:17](#)

من الاصل يقال له ابن ابن اللتبية على الصدقة فجاء فقال هذا لكم وهذا اهدي الي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبري فقال ما بال العامل نبعثه؟ فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي - [00:43:41](#)

افلا جلس في بيت ابيه وامه وينظر اليه ام لا والذى نفس محمد بيده لا يأتي احد منكم منها بشيء الا جاء به يوم القيمة على على رقبته ان كان بعيدا له رغاء - [00:44:06](#)

او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه ثم قال بيض بيض اللهم هل بلغت ثلاثة نعم. وزاد هشام بن عروة فقال ابو حميد - [00:44:28](#)

بصورته بعيني وسمعته باذني وسألوا زيد ابن ثابت اخر جاه من حديث سفيان ابن عيينة وعند البخاري وسألوا زيد ابن ثابت ومن غير وجه عن الزهر ومن طريق عن هشام بن عروة طرق - [00:44:51](#)

ومن طرق عن هشام بن عروة. ومن طرق عن هشام بن عروة كلها عن عروة به حديث اخر قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن سعيد عن عروة ابن الزبير - [00:45:14](#)

عن ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هدايا العمال غلول وهذا الحديث من من افراد احمد وهو ضعيف الاسناد وكانه مختصر من الذي قبله. والله اعلم - [00:45:36](#)

حديث اخر قال ابو عيسى الترمذى في كتاب الاحكام حدثنا ابو كريب يعني من سننه كتاب الاحكام من سننه نعم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن داود ابن يزيد الاودي عن المغيرة بن شبل - [00:45:56](#)

عن قيس ابن ابي حازم عن معاذ ابن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لما بعثت اليك - [00:46:19](#)

لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة لهذا دعوتكم فامض لعملكم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وفي الباب عن عدي بن ابي طالب ان النبي ان - [00:46:37](#)

الترمذى رحمه الله وهو متسراف في تصحیح تحسین لكن اذا اقتصر على التحسین احیانا يكون له وجه لكن اذا اظاف اليه الغرابة فالجادۃ تدل على انه ظعیف نعم وفي الباب عن عدي بن عمیرة وببریدة والمستورد بن شداد - [00:47:02](#)

وابي حميد وابن عمر حديث اخر يقف عليه الكلام اللهم صلي وسلم - [00:47:28](#)